



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>**Sabah Murshoud Al-Obaidi****Amal Jadoua Ahmed Al-Azzawi**

Tikrit University / College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :

Keywords:In
fi
C
M
F**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 10 Mar. 2020

Accepted 15 Mar 2020

Available online 23 July 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Mental motivation and its relationship to learning methods of university students

A B S T R A C T

The availability of a person's mental motivation motivates him to look at more alternatives, while others are satisfied with what is available. The importance of learning methods stems from being considered the main method for students 'learning events. The student's level and previous experience must be taken into consideration, so that the teaching methods used by the teacher are appropriate to the student's preferred learning methods and mental capabilities.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.5.2020.15>**الداعية العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة**

صباح مرشود منوخ العبيدي / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

آمال جدوع احمد العزاوي

الخلاصة:

ان توفر حالة من الداعية العقلية لدى الشخص تحفزه للنظر الى بدائل اكثـر ، في الوقت الذي يرضـى الآخـرون بما هو موجود . أن أهمـية أسـاليـب التـعلم تـنـطـلـقـ منـ اـعـتـارـهاـ الطـرـيقـةـ الرـئـيـسـيـةـ فيـ اـحـدـاـتـ التـعـلـمـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ فـيـجـبـ مـرـاعـاـتـ مـسـتـوـيـ الـطـلـبـ وـ خـرـائـتـهـ السـابـقـةـ ،ـ بـحـيـثـ تـكـوـنـ اـلـأـسـالـيـبـ التـعـلـيمـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـدـرـسـ مـلـائـمـةـ لـأـسـالـيـبـ التـعـلـمـ الـمـفـضـلـةـ لـدـىـ الـطـلـبـ وـ قـدـرـاتـهـ العـقـلـيـةـ .ـ

وتؤكد على ذلك استهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :-

1. الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت.
2. الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ومتغير التخصص (علمي - إنساني).
3. أساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت.
4. أساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير التخصص (علمي - إنساني).
5. العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية واساليب التعلم لدى طلبة الجامعة.

وأقتصر البحث الحالي على عينه طلبة جامعة تكريت من الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2018-2019، وتحقيق لأهداف البحث اعتمد الباحثين على مقياسين لمتغيرات البحث وقد كان المقياسين (الدافعية العقلية ، ، أساليب التعلم) من إعداد الباحثان، و تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق ، الثبات، التمييز ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) وقد طبقت المقاييس على عينه عشوائية بلغت (400) طالباً وطالبة بواقع (200) طالباً و(200) طالبة اختيروا من طلاب المرحلة الثالثة وفق متغيري الكلية والجنس ، وقد جمعت البيانات وعولجت باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) وتوصل البحث الحالي الى النتائج الآتية :-

- 1- ان عينة البحث تتمتع بمستوى من الدافعية العقلية .
- 2- لا توجد فروق في الدافعية العقلية لدى طلبة عينه البحث حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) ، ولا توجد فروق ايضاً حسب متغير التخصص (علمي-إنساني).
- 3- ان عينة البحث تتمتع بمستوى من اساليب التعلم لدى طلبة لجامعة ، واسلوب التعلم السطحي هو الاسلوب المفضل لدى الطلبة يليه الاسلوب الاستراتيجي ، ويوجد فرق دال للاسلوب السطحي لصالح الاناث ، ولا توجد فروق في الاسلوب العميق والاستراتيجي لمتغير الجنس. كذلك يوجد فرق دال احصائياً بأسلوب التعلم السطحي لصالح التخصص الانساني ، وفرق دال احصائياً بأسلوب التعلم الاستراتيجي لصالح الانساني ، وعدم وجود فرق ذا دلالة احصائياً بأسلوب التعلم العميق بين التخصص الانساني والعلمي .
- 4- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله احصائياً بين الدافعية العقلية واساليب التعلم .

مشكلة البحث :

أن العصر الحالي يتميز بثورة من المجالات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وهذه الثورة المعرفية تتطلب من الفرد الاهتمام بتنمية مهاراته في التعلم التي تساعد على مواجهة المواقف والمشكلات وحلها بطرق أكثر عقلانية واقل درجات عناء وتعب.

لكي تقوم الجامعة بأداء مهامها الأساسية تجاه طلبتها ، كان لابد من العناية بداعية الطلبة ونومهم المعرفي من خلال العمليات التعليمية ، لأن الجامعة تمثل ركناً هاماً من مؤسسات المجتمع تقوم عليها سياسة تتنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة ، لذلك فقد أولت الجامعات الناحية المعرفية من حياة الطالب عنايه فائقة ، إذ سعت إلى تلبية تطلعات الطلبة واهدافهم وتهيئة مناخات دراسية ونفسية تثير في الطلبة روح التحدي بما يدفعهم إلى البحث والتنصي.

كما ان تلبية الحاجة الى القدرة على التعلم بمزيد من الفاعلية ، يتطلب اداء الكثير من الاهتمام وذلك بالتعرف على الفروقات في التعلم وإدراك أفضل لأساليب وأنماط تعلم الطلاب حيث يحتاج هؤلاء في مختلف مراحل تعليمهم اكتساب أساليب تمكّنهم من تنظيم وقتهم وتحديد أهدافهم وسبل تحقيقها وكيفية الحصول على المعرفة والمعلومات بطريقة منظمة وصحيحة من دون عناء وتعب وأكثر استفادة من هذه المعلومات والتجارب وتوظيفها في مختلف مراحل حياتهم بمجملها.

وتعد أساليب التعلم من الركائز الأساسية في عملية التعلم الفعال ، والتي لها تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ، الا انه قد لا تحظى بالاهتمام الكافي ، وقد يكون السبب في ذلك هو عدم معرفة المتعلم نفسه بأسلوبه في التعلم ، فضلا عن قصور إدراك المعلم بأساليب المناسبة لطلابه ، مما قد يؤدي بمعظمهم الى التعلم بطريقة واحدة حتى وإن كانت غير مناسبة لنفاذية الأغذية منهم ، كما وقد يتبع البعض منهم طريقة لا تتناسب أسلوبه أو نمطه ، وبلا شك أن لذلك تأثيره على المتعلم في حياته العلمية ، والتي قد يكون لها تأثيرها على المستقبل العلمي والمهني للمتعلم ، فضلا عن أنها قد تقود الى اصدار أحكام غير دقيقة على بعض الطلاب رغم عدم التعرف على الاسلوب الذي يحبذونه في تعلمهم . لهذا فأساليب التعلم تعكس طريق الطالب في التفاعل مع المثيرات والخبرات البيئية التي يصادفونها ، وينتجى ذلك في أساليبهم في التركيز على المعلومات ومعالجتها واسترجاعها .

أهمية البحث وال الحاجة اليه .

في ظل التغيرات و التحديات التي يشهدها العالم بصورة عامة ، والعرق بصورة خاصة ، يتطلب هذا الوضع ثورة على الاوضاع التعليمية المتبعة في الوقت الحالي ، والانتقال الى مرحلة تسمى بالطالب الى مرتبة جامع للمعلومات الى طالب متأنل مفكر بعمق له نمطه الخاص في البحث عن المعرف(عزيز و آخرون، 2015 : 1).

يتوقف تطور المجتمع العلمي على ما ينتجه من الطلبة والباحثين ذوي الكفاءة المرتفعة في مختلف أنواع التخصصات العلمية والإنسانية، وحتى تتم هذه العملية بشكل مثمر فإنها مشروطة بما يتسم به طلبة الجامعة من خصائص علمية مثل الابتكار والإنجاز والقدرة على حل المشكلات وتبني أساليب فريدة من التفكير، وبما أن جميع هذه السمات تنطلق من الدافعية العقلية لدى الطلبة، فإن من الواجب التعرف عليها لدى طلبتنا ، ولاسيما أن الدراسات النفسية تشير إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بهذه الدافعية يظهرون جهود معرفية راقية في تقييم الأحداث والخبرات الخارجية، ومستويات عميقة من التفكير وال النقد والأبداع (مرعي وآخرون ، 2008 : 258).

و توصلت دراسة (العسيري، 2016) إلى أن الدافعية العقلية تساهم في ظهور مجموعة عليا من التفكير مثل التفكير المجرد والمبتكر والمتحرر والتأملي والنادق، وتساهم هذه الأنواع من التفكير في جعل المتعلمين مستقلين ومتحررين من الخرافية والتقليد، واتباع طرائق فريدة في حل المشكلات (العسيري، 2016 : ص65).

كما وتعتبر التربية والتعليم تلك العملية الأساسية التي تهدف إلى مساعد الفرد على اكتساب السلوك المتوقع منه ممارسته في المجتمع حيث يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة. لذلك فإن الحاجة إلى فهم انماط التعلم تتزايد في ظل الدعوة إلى التعلم الجماعي داخل الصنوف غير المتتجانسة . (جابر وآخرون ، 2004 : 31)

ويعد البحث في أساليب التعلم أتجاهها جديداً في علم النفس وضرورة تفرضها طبيعة التعليم والتعلم لاسيما التعليم الجامعي الذي تلعب فيه سمات شخصية المتعلمين واساليبهم ودوافعهم المعرفية الدور الرئيسي ، حيث يركز هذا الاتجاه على كيفية حدوث التعلم ، وليس كما كان سائداً على كمية ما تعلمه الطلاب ، وإليها قد يرجع الاختلاف بين الأفراد في الأداء الأكاديمي، لأنها تتعلق بكيفية تناول الأفراد للمعلومات المتضمنة في المقررات الدراسية.

فضلاً عن فقدان البيئة التعليمية للمثيرات والمحفزات الجذابة للطلبة ، والانتباه والتركيز ، واستعمال الاساليب القسرية في التربية والتعليم التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في تتميم شخصية الطلبة ، واطلاق طاقاتهم وافكارهم وقدراتهم. (الصرابية ، 1992 : 6).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى :

- 1 الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت.
- 2 الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

- 3 الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي - انساني) .
- 4 اساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت .
- 5 اساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- 6 اساليب التعلم لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي - انساني)
- 7 العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية واساليب التعلم لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة الدافعية العقلية واساليب التعلم ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2018-2019).

تحديد المصطلحات :

Mental Motivation اوًّا : الدافعية العقلية

عرفه كل من :

1- ديبونو (De Bono, 1998)

حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو أحياناً غير منطقية ، إذ إن الطرائق العادلة لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك. (De Bono , 1998 , 1998)

2- علي وحموك (2013)

هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا ، وتعبر عن نزعته نحو التفكير ، وتنسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالى. (علي وحموك ، 2013 : 14)

عرفه كل من :

1- انتوистل (1981)

هي توجيهات الطالب نحو الدراسة في اثناء تناول ومعالجة المعلومات التي تحدد في ضوء اهداف ودافع تقود الى تبني الطالب طرق واستراتيجيات مختلفة للدراسة (Entwistle, 1981; p.100)

5- كولب

تضليلات فطرية متأصلة بالشخصية ذات جذور وراثية تتعلق بتفضيل الفرد الذي من خلاله يستقبل ويعالج المعلومات الادراكية. (الزيات ، 2004 : 54)

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الدافعية العقلية

لقد أخذ موضوع الدافعية حيزاً كبيراً من وقت وجهد الباحثين لاسيما وانها ارتبطت بكل انواع النشاط الانساني الوعي وغير الوعي ، من خلال اطلاعهما على الادبيات ذات العلاقة وجد الباحثين في الجامعات العالمية قد أولوا اهتماماً كبيراً لهذا الموضوع منطلقين من مسلمات اساسية نابعة من وضائف الدافعية ، والكتابات الحديثة عدت الدافعية العقلية أنها نزعه لها جذور فطرية ذات علاقة بغيرزة حب الاستطلاع والاكتشاف التي تظهر بشكل جلي في سلوك الانسان ظهر مفهوم الدافعية العقلية في ضوء اهتمام الباحثين بالدافع التي تحفز الافراد على الاكتشاف وحب الاستطلاع والملاحظة ، وكيف ان يتم ربط ذلك بعمليات التفكير وحل المشكلات ، ولاسيما التفكير الناقد والتفكير الابداعي اللذان يمكن ان الافراد في مواجهه وحل المشكلات المستجدة (رف الله ، 2016 : 2). وهي تقابل مفهوم الجمود العقلي الذي يجعل من المتعلمين تقليديين ويفكرن بطريقة صلبة وغير مرئية ويتبعون طريقة واحدة في التفكير ، في حين أن الدافعية العقلية تجعل المتعلمين يصلون الى افكار جديدة وهادفة وتجعل حياتهم ممتعه وملئه بالتحدي والحماس (الشريم, 2017: 278).

ويشير فتحي جروان (2002) الى ان الابداع هو نتاج لحالة من الدافعية العقلية ، كما ويشير (Giancarlo, 2006) الى ان الدافعية العقلية يقصد بها المهارات توليد، إدراكات ، مفاهيم، بدائل جديدة، وإبداعات جادة .

وبهذا انبثقت الدافعية العقلية بوصفها إحدى العمليات المعرفية التي يمكن ان تستعمل لوصف التفكير وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار ، وهو ذو علاقة بالانفتاح المعرفي ، وضبط الذات معرفياً ،

وتحفيزها نحو تقديم افضل الاداء ، ومواجهة المشكلات بطريقة ابداعية وفريدة لهذا فأن الدافعية العقلية من المركبات الرئيسية لتحفيز الذات نحو التعلم والانجاز ، والتفكير بطريقة نقدية وايجابية ، اذ ان المتعلمين الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذه الامكانية يتسمون بارتفاع مستوى الاداء ، والمبادرة بطرح افكار اصيلة ، والتفوق على اقرانهم في حل المشكلات ، ويقومون بالأنشطة والمهام الصعبة بطريقة موضوعية من اجل حلها ، وبذلك فانهم يتمتعون بقدرة كبيرة من الفهم وسعه الافق ، والبراعة في ايجاد بدائل الحلول. وتعبر الدافعية العقلية عن استمتع الفرد واستغرقه في بناء خبره معرفية جديدة للموقف الذي هو فيه والفرد ذو الدافعية العقلية المرتفعة له ميل للبحث والاستكشاف عن المعلومات وتأملها وتفكير في العلاقات المكونة لها وفهم طبيعتها ، لذلك يمتلك ذو الدافعية العقلية العالية اتجاهات ايجابية نحو المثيرات والمهام التي تلتزم بها. (Caciopo & Petty, 1982,32).

الدافعية العقلية والتفكير

ينظر قطامي بأن التفكير عملية عقلية معرفية وجذانية كافية تبني وتوسّس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والاحساس والتخيل ، وكذلك العمليات العقلية كالالتذكر ، والتجريد ، والتعميم ، والتمييز ، والمقارنة ، والاستدلال ، وكلما اتجهنا من المحسوس الى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً (قطامي ، 2004: 15) . وينظر ستيرنبرغ (1997) للتفكير أنه الكيفية التي يستقبل بها الفرد الخبرات وتضمنها ويسجلها في مخزونه المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته بالتعبير وعرفه ستيرنبرغ بأنه الطريقة التي يفضلها الفرد عندما يستعمل واحدة من قابلياته ويعبر عنها. (مجيد ، 2008: 20) .

أبعاد الدافعية العقلية :

ت تكون الدافعية العقلية من اربع ابعاد رئيسية هي :

1. التركيز العقلي (Mental Focus).

2. التوجه نحو التعلم (Learning Orientation).

3. حل المشكلات ابداعياً (Creative Problems Solving).

4. التكامل المعرفي (Cognitive Integrity). (علي و حموك, 2014: 93).

أ. التركيز العقلي (Mental Focus) :

يشير الخبراء في موقع أكاديمية كاليفورنيا الى بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة نحو الانقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهه المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات ، والثقة بالنفس بالقدرة على اكمال في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة ، والابعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي وهي التنظيم (Organization) والانتباه (Attention) ، والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية .

(Insight assessment,2011,p,4)

كما ويتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ، ومركز ، ومنظم في عملة ونظمي ومنهجي ، وأن شعور المتعلم بالمنهجية يجعله ينجذب للأعمال في الوقت المحدد

، ويركز على المهمة التي ينشغل بها ، إذ ان الصورة الذهنية عنده واضحة ، وخلال الاندماج في نشاط ذهني ما ، فإن تركيزه ينصب على موضوع النشاط ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات . (مرعي ونوفل، 2008: 263)

ب . التوجه نحو التعلم (Learning Orientation)

تم تعريف التعليم بأنه "جزء هام من تفكير المتعلم نفسه ، ويعمل كجسر بين الخبرة العلمية والطرق المختلفة لوضع تصور لها فكلما ازدادت مهام التعلم أو زادت التجارب في التعقيد والصعوبة ، كلما زاد التحسن للنشاط الذهني للمتعلم . (Kohonen,1996,p,274) ويشير كزن (Cousin,2008) بأن التوجه نحو التعلم يزود ببناء مفيد لفهم سياق التعلم الذاتي لدى الطالبة ، ويلخص الطبيعة المعقّدة لأهدافهم وتوجهاتهم والغرض من دراستهم ، وان التوجه نحو التعلم يصف الفرد في الاقتراب وإدارة وتحقيق التعلم بشكل مختلف عن الآخرين ، وهذه النزعة الكامنة توفر الأساس لقياس وتقدير القابلية والاستعداد للتعلم (Cousin,2008,p,187).

ويتمثل هذا البعد في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعرفة لديه ، حيث يتمن التعلم من أجل المعرفة باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهام التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة ، كما انه فضولي يغذي العقلية لديه من خلال البحث والاكتشاف الفعال ، كما انه صريح وواضح ، ومتशوق للانخراط في عملية التعلم ويبدي اهتماما للاندماج في انشطة التحدي ، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ، ويقدر غالبا جمع المعلومات واقامه الدليل عليها ، ويقدم الاسباب لدعم موقفه ، ومن المحتمل ان يكون مندمجا بشكل فاعل في المدرسة (مرعي ونوفل 2008: 263).

ج . حل المشكلات ابداعياً (Creative Problems Solving)

يتمثل هذا البعد من خلال نزعة المتعلمين نحو الاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة ، ومن المحتمل أن يظهر الأبداع من خلال الرغبة في الانخراط في الانشطة التي تثير التحدي مثل الالغاز والاحاجي والألعاب الاستراتيجية وفهم الوظائف الأساسية للأشياء ، وهؤلاء المتعلمين لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات والانخراط في انشطة معقّدة أو ذات طبيعة متعددة أكثر من المشاركة في انشطة تبدو سهلة ولديهم طرق إبداعية في حل المشكلات ويكون محور حل المشكلات إبداعياً من بعدين هما : الابتكار Innovation والبحث عن التحدي . Challenge seeking

(مرعي ونوفل، 2004: 264)

ح . التكامل المعرفي (Cognitive Integrity)

يمتاز هذا بعد في قدره المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية محاذية (موضوعية) ، حيث يكونوا محاذين تجاه جميع الأفكار حتى التي تنسب إليهم ، وهذا ما اشار إليه إدوارد دي بونو في نظرية قبعات التفكير وهو ما اختص به تحت مسمى القبعة البيضاء ، فهم بشكل ايجابي باحثون عن الحقيقة ، وهم متفتحون الذهن ، يأخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة ، ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين ، ويسعون بالراحة مع المهمة التعليمية ، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتباعدة (أبو رياش وعبد الحق, 2007: ص464).

ثانياً: أساليب التعلم

أساليب التعلم من المفاهيم التي ظهرت نتيجة البحث في علم النفس المعرفي وذلك على خلفية مجموعة من الجهود البحثية التي أكدت نتائجها وجود اختلاف بين الأفراد في طريقة تعلمهم ، ان استخدام اساليب التعلم بالمعنى المتعارف عليه اليوم يعود الى القرن التاسع عشر ، ولم تظهر الدراسات العلمية الجادة للمفهوم الا في الخمسينات من القرن الماضي واستمرت خلال الستينات. (وقاد, 2008: 45)

لذلك تُعدّ أساليب التعلم أنواعاً من السلوك المعرفي او الانفعالي او الفسيولوجي يتصف بها المتعلمون وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها هؤلاء المتعلمون بيئتهم التعليمية ويتعاملون معها ويستجيبون لها ، ويتضمن اسلوب التعلم اربعه جوانب في المتعلم هي: اسلوبه المعرفي ، وانماط اتجاهاته ، واهتماماته وميله الى البحث عن مواقف التعلم المطابقة لأساليب التعلم . (السليمياني , 2001: 2008: 17)

ان تعدد اساليب التعلم يرجع الى اختلاف الدوافع لدى الافراد في اثناء عملية التعلم والتي على اساسها يكون الفرد استراتيجية محددة تساعد على تبني اسلوب تعلم معين يميز عن غيره من الافراد . (وقاد 2008: 46)

علاوة على ذلك ان مفهوم اساليب التعلم يصف العمليات الوسطية المتنوعة التي يستخدمها المتعلم اثناء تفاعله مع مواقف التعلم ، التي توصله في النهاية الى تطوير خبرات تعليمية جديدة تضاف الى مخزون المتعلم المعرفي ، وهذا يشير الى ان اسلوب التعلم يعد وصفاً للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الفرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية . (ابو هاشم وكمال, 2007: 3)

مكونات الأساليب:

يشير الأسلوب بشكل عام إلى طريقة الفرد المفضلة في التعامل مع المعلومات والتصرف في المهام المختلفة، وذكرت زهانج وستربيرج (Zhang & Sternberg 2005) أن الأساليب تستخدم لتشمل معاني كل الأساليب المقترحة في العقود الماضية، مثل: الأساليب المعرفية، أساليب التفكير،

أساليب التعلم، أساليب اتخاذ القرار وحل المشكلات، والأساليب الإدراكية ...، وهذه الأساليب تتضمن العديد من الجوانب:

1. **الجانب المعرفي**: إن الفرد حين يستعمل أسلوباً عقلياً فإنه يكون مشغولاً بنوع من العمليات المعرفية.
2. **الجانب الوجوداني**: إن طريقة الفرد في التعامل مع المعلومات والتصريف في المهمة يقرر جزئياً بكيفية شعوره تجاه هذه المهمة.
3. **الجانب الفسيولوجي**: يتأثر استعمال الفرد للأسلوب جزئياً بوظائف الحواس في استقبال المعلومات عن طريق السمع أو البصر....
4. **الجانب النفسي**: إن استعمال الفرد للأسلوب على كيفية تفاعل الفرد مع بيئته يقع ضمن المفاهيم النفسية للسلوك.
5. **الجانب الاجتماعي**: إن استعمال الفرد للأسلوب ما، يتأثر بفضائل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .(Zhang & Sternberg, 2005, 45)

بعض نماذج أساليب التعلم :

1. نموذج إنتويستل (Entwistle)

يشير انتوستيل (Entwistle, 1981) إلى أن اسلوب التعلم يعد وصفاً للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الفرد مستجبياً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية (Entwistle, 1981)، يقوم هذا الأنماذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوى ناتج التعلم، حيث يحتوي هذا الأنماذج على ثلاث توجهات ترتبط بدوافع مختلفة، ويتربت عليها اتجاهات في التعلم يطبقها الطالب في اثناء المواقف التعليمية، واهم هذه التوجهات التي يتولد منها اساليب التعلم هي: التوجه نحو المعنى الشخصي Personal meaning orientation ، والتوجه نحو إعادة الانتجاجية Reproducing orientation ، والتوجه نحو التحصيل Achievement orientation .

وكذلك يرى انتوستيل أن هناك ثلات أساليب للتعلم هي :

أ. **الاسلوب العميق (Deep style)** : ويتميز اصحاب هذا الاسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى ، واستخدام التشابه والتماثل في وصف الافكار بصورة متكاملة ، علاوة على ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ويميلون إلى استخدام الأدلة والبراهين في محاولتهم لفهم المواد ، والوصول إلى الاستنتاجات .

ب. **الاسلوب السطحي (Surface Style)** : ويميز القادرين على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ ، وهم يجدون صعوبة في تكوين صورة عامة للموضوع الذي يدرسونه ، وفي ربط الأفكار مع بعضها بشكل مناسب ، كما أنهم غير قادرين على تحديد الأجزاء الهامة في الموضوع .

ت. الأسلوب الاستراتيجي **Strategic Style** () : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يبذلون جهداً كبيراً في التعلم بغرض النجاح في الامتحان ، وهؤلاء يمتلكون استراتيجيات تنظيم الوقت بشكل فعال ، كما أنهم يمتلكون قدرة تخطيط جيدة . (اليوسفي, 2009: 8)

2. نموذج كولب (Kolp) :

وضع كولب هذا النموذج لتفسير عملية التعلم على أساس نظرية التعلم التجاري ، ويرى فيه أن التعلم عبارة عن بعدين الأول : إدراك المعلومات ، والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة ، والثاني : معالجة المعلومات ، وينبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجربة الف ويرى كولب أن أسلوب التعلم يتحدد بناء على درجة الفرد في مرحلتين من المراحل السابقة ، وتنتج هذه الدورة (دوره التعلم عند كولب) أربعه اساليب وصفها كولب على النحو التالي :

أ. الأسلوب التقارب (Converger Style) : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام التجربة الفعال والمفاهيم المجردة ، وكذلك قدرتهم على حل المواقف والمشكلات التي تتطلب إجابة واحدة ، وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبياً ويفضلون التعامل مع الأشياء إذ ما قورنوا بغيرهم ، واهتمامهم في العادة ضيقة ، ويميلون إلى التخصص في العلوم الطبيعية والهندسة .

ب. الأسلوب التباعي (Diverger Style) : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والملاحظة التأملية ، كذلك اهتماماتهم العقلية الواسعة ، ورؤيه الموقف من زوايا عديدة ، ويفدون أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة ، وبخاصة مواقف العصف الذهني ، ويتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين ، ويهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون .

ت. الأسلوب الاستيعابي (Assimilator Style) : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية ، وكذلك قدرتهم على وضع نماذج نظرية إلى جانب الاستدلال الاستقرائي ، ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صور متكاملة ، ولا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار ، ويميلون للتخصص في العلوم والرياضيات .

ث. الأسلوب التكيفي (Accommodators Style) : ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والتجربة الفعال ، وقدرتهم على تنفيذ الخطط والتجارب ، والاندماج في الخبرات الجديدة ، وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين على معلومات الآخرين ، ويميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية .

.(Kolp & Kolp, 2005, p,5)

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية جامعة تكريت للعام الدراسي (2018-2019) وبالبالغ عددهم الكلي (3565) * طالب وطالبة في المراحل الثالثة ، توزعت أعدادهم على (18) * كلية من كليات الجامعة.

أداتا البحث :

1- الدافعية العقلية : قام الباحثان ببناء مقياس الدافعية العقلية لطلبة الجامعة ، بعد الاطلاع على المقياس السابقة ، ويتألف المقياس من (64) موزعة على اربعة مجالات هي (التركيز العقلي بواقع 12 فقرة ، والتوجه نحو التعلم بواقع 23 فقرة ، وحل المشكلات ابداعيا بواقع 16 فقرة ، التكامل المعرفي بواقع 13 فقرة)

2- أساليب التعلم : قام الباحثان ببناء مقياس اساليب التعلم لطلبة الجامعة ، ويتألف المقياس من (53) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (الاسلوب العميق 18 فقرة ، الاسلوب السطحي 17 فقرة ، الاسلوب الاستراتيجي 18 فقرة) .

صلاحية المقياس

من اجل تحديد صلاحية المقياسان من ناحية الفقرات والتعليمات والبدائل توجة الباحثان نحو مجموعة من الأساتذة في علم النفس (حملة الألقاب العلمية) بواقع (18) محكم لتبیان اراءهم حول هذین المقياسین ، ومن اجل ذلك استند الباحثان على نسبة موافقة (80%) فأكثر ، وقد نالت جميع فقرات مقياس الدافعية العقلية رضا المحكمين مع رفض (14) فقرة من مقياس الدافعية العقلية ليصبح المقياس (50) فقرة وحذف (5) فقرة من اساليب التعلم ليصبح فيما بعد (46) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياسين:-

بعد استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) طالباً وطالبة في اثنين من كليات الجامعة واحدة منها علمية والاخري انسانية . وكان الهدف من هذا التطبيق ، هو معرفة مدى وضوح التعليمات الموفقة مع المقياسان، ومدى وضوح فقرات المقياس ودقة صياغتها ولغتها ، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه أفراد العينة أثناء الاستجابة ، لعرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصيغته النهائية ، فضلاً عن تحديد الزمن المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس فقد تراوحت (35-25) دقيقة وبمتوسط مقداره (30) دقيقة .

أعداد تعليمات المقياسين :

لإكمال الصيغة الاولية للمقياس ، أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس ، وذلك بوضع علامة (صح) أمام الفقرة التي يجابت عنها ، وأمام البديل الذي يمثل أجابتة على مقياس متدرج من (5) بدائل هي (تتطبق على دائمًا ، تتطبق على كثيراً ، تتطبق على أحياناً ، تتطبق على نادراً ، لا تتطبق على) ، كذلك تضمنت ورقة التعليمات معلومات عامة (الكلية . التخصص . الجنس .) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : تم استخراج فقرات المقياسان إحصائياً في ضوء الطريقان الآتيان :

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين : بعد توزيع استمارتي المقاييس على عينة عشوائية بلغت (300) طالب وطالبة وترتيب درجات الاستجابة على مقياس الدافعية العقلية وأساليب التعلم بصورة تنازليه ، قام الباحثين ب اختيار نسبة ال (27%) على ادنى الدرجات بواقع (81) استماره لكل مجموعة ، وبعد ذلك استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجموعة العليا والدنيا ومقارنتهما ب الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من اجل التعرف على الفرق الاحصائي بين المجموعتين وجدول (1) يوضح ذلك لمقياس الدافعية العقلية ، في حين جدول (2) مقياس اساليب التعلم .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس : استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكلا المقاييس ، وذلك بعد تطبيقهما على ذات العينة السابقة ، وتبين أن غالبية معاملات الارتباط دالة بقيمة معامل الارتباط الحرجية (0.159) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 158 . وجدول رقم (3) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية في حين يوضح جدول (4) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اساليب التعلم .

جدول (1) القوه التمييزية لمقياس الدافعية العقلية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

مستوى الدلالة 0.05	العلاقة الارتباطية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	.284**	3.806	1.05689	3.0250	1.39587	3.6333	1
دالة	.273**	3.399	1.09545	3.1000	1.21818	3.6083	2
دالة	.310**	2.607	1.23870	2.8083	1.33471	3.2417	3
دالة	.339**	5.672	1.15227	2.5000	1.40704	3.4417	4
دالة	.340**	4.501	.91360	2.5750	1.34099	3.2417	5
دالة	.421**	3.702	1.28662	2.5917	1.36254	3.2250	6
دالة	.256**	6.058	1.11960	2.5833	1.28313	3.5250	7
دالة	.369**	3.612	1.05370	2.3750	1.38934	2.9500	8
دالة	.290**	4.497	1.09545	2.6000	1.38517	3.3250	9
دالة	.455**	3.128	1.21429	2.7667	1.38051	3.2917	10
دالة	.391**	7.746	1.27802	2.7167	1.18712	3.9500	11
دالة	.357**	2.662	1.19053	3.6667	.98216	4.0417	12
غير دالة	0.161	.782	1.34516	3.4250	1.12160	3.5500	13
غير دالة	0.127	-.823-	1.45858	3.4167	1.36421	3.2667	14
دالة	.356**	3.669	1.58014	2.8750	1.23757	3.5508	15
دالة	.330**	2.047	1.47234	3.0167	1.29760	3.3833	16

دالة	.347**	2.863	1.31227	3.0250	1.30285	3.5083	17
دالة	.522**	6.683	1.30888	3.0333	.98675	4.0333	18
دالة	.528**	6.046	1.28988	2.8417	1.11659	3.7833	19
دالة	.441**	6.582	1.23372	2.8750	1.15806	3.8917	20
دالة	.427**	7.933	1.27217	2.9417	.93110	4.0833	21
دالة	.463**	5.932	1.11518	2.8417	1.14786	3.7083	22
دالة	.380**	10.106	1.17368	2.7250	1.03171	4.1667	23
دالة	.509**	4.610	1.15361	3.1167	1.11443	3.7917	24
دالة	.384**	4.408	1.17153	3.4250	1.14189	4.0833	25
دالة	.283**	5.250	1.25680	3.4833	.96141	4.2417	26
دالة	.333**	2.738	1.08514	3.3750	4.16236	4.4500	27
دالة	.318**	4.641	1.39324	3.3417	1.09234	4.0917	28
دالة	.402**	4.904	1.37352	3.2500	1.20037	4.0667	29
دالة	.397**	5.388	1.29832	2.9417	1.21602	3.8167	30
دالة	.458**	7.891	1.24110	2.8500	.94791	3.9750	31
دالة	.457**	8.302	1.19979	2.8500	.87411	3.9750	32
دالة	.477**	3.212	1.11644	2.9250	6.49796	4.8583	33
دالة	.338**	9.259	1.26125	2.6500	1.31760	4.1917	34
دالة	.579**	8.213	1.09541	2.9583	1.02558	4.0833	35
دالة	.506**	8.223	.87863	3.1333	1.04516	4.1583	36
دالة	.462**	9.453	.94246	3.0500	.92850	4.1917	37
دالة	.533**	9.104	1.05001	2.7000	1.15954	4.0000	38
دالة	.486**	9.935	1.10001	2.5083	.97414	3.9750	39
دالة	.567**	6.912	1.20686	2.5750	1.25800	3.6750	40
دالة	.414**	9.317	1.16665	2.4833	1.10499	3.8500	41
دالة	.443**	6.755	1.20081	2.5583	1.44469	3.7167	42
دالة	.415**	5.659	1.27407	2.9167	1.18806	3.8167	43
دالة	.346**	8.801	1.16196	2.6667	1.12643	3.9750	44
دالة	.513**	8.741	1.14786	2.7083	1.18806	3.9917	45
دالة	.449**	7.027	1.20037	2.7333	1.17526	3.8167	46
دالة	.443**	5.687	1.16289	3.0250	1.24110	3.8833	47
دالة	.374**	5.211	1.40465	2.9583	1.27846	3.8500	48
دالة	.370**	3.690	1.34453	3.1250	1.34287	3.7500	49
دالة	.380**	4.312	1.41062	3.2917	1.14100	4.0583	50

**نتائج تمييز الفقرات لمقاييس أساليب التعلم باستخدام المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة
بالدرجة الكلية**

الدالة 0.05	العلاقة الارتباطية	القيمة التأدية المحسو بة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	.407**	3.383	1.49284	3.3000	1.36685	3.9250	1
دالة	.330**	4.081	1.19335	3.7667	.86950	4.3167	2
دالة	.526**	7.979	1.28108	3.1500	.96130	4.3167	3
دالة	.536**	8.514	1.28433	2.9915	.88779	4.2083	4
دالة	.535**	7.074	1.22620	3.2250	.98728	4.2417	5
غير دالة	.110	.124	1.04971	3.8750	1.02732	3.8917	6
غير دالة	.138	.744	1.19496	3.7250	1.05586	3.8333	7
دالة	.465**	4.125	1.40188	3.4667	.92944	4.1000	8
دالة	.547**	3.844	1.35803	3.4333	.99968	4.0250	9
دالة	.504**	7.914	1.16794	2.9250	1.11518	4.0917	10
دالة	.528**	7.300	1.29183	3.1917	.98700	4.2750	11
دالة	.449**	7.746	1.10258	3.3333	.92264	4.3500	12
دالة	.597**	4.061	1.18815	2.9083	1.49612	3.6167	13
دالة	.468**	6.765	1.24006	2.9917	1.04114	3.9917	14
دالة	.511**	7.476	1.21326	2.9167	1.06102	4.0167	15
دالة	.388**	6.212	1.11509	3.3167	1.04506	4.1833	16
دالة	.526**	7.783	1.25354	2.9917	1.04238	4.1500	17
دالة	.397**	7.181	1.19731	3.1917	1.00573	4.2167	18
دالة	.510**	6.382	1.16961	3.2917	.98717	4.1833	19
دالة	.518**	7.473	1.26222	3.1083	.92275	4.1750	20
دالة	.299**	8.173	1.24065	2.9167	.97011	4.0917	21
دالة	.404**	3.892	1.28204	3.1083	1.27187	3.7500	22
دالة	.299**	6.344	1.31760	2.8083	1.28706	3.8750	23
دالة	.404**	5.320	1.14346	3.3083	1.13756	4.0917	24
دالة	.299**	3.573	1.25858	3.2500	1.23440	3.8250	25
دالة	.404**	5.116	1.23531	3.1083	1.23780	3.9250	26

دالة	.299**	7.374	.99828	3.1917	1.06639	4.1750	27
دالة	.404**	6.475	1.17395	3.0000	1.19871	3.9917	28
دالة	.299**	5.814	1.15700	3.1500	1.15215	4.0167	29
دالة	.404**	6.301	1.13238	2.9417	1.18239	3.8833	30
دالة	.299**	5.306	1.22848	3.1083	1.20430	3.9417	31
دالة	.404**	8.940	1.00833	2.9917	.96956	4.1333	32
دالة	.299**	4.250	1.12820	3.0667	1.21319	3.7119	33
دالة	.404**	5.690	1.17859	3.1500	1.06481	3.9750	34
دالة	.299**	7.403	1.19476	3.0333	1.01249	4.0917	35
دالة	.404**	7.714	1.09749	2.9746	1.11960	4.0833	36
دالة	.299**	5.485	1.15951	3.2417	1.14713	4.0583	37
دالة	.404**	9.796	1.03496	2.9333	1.04721	4.2500	38
دالة	.432**	7.455	1.10989	2.9417	1.14100	4.0250	39
دالة	.546**	5.054	1.22848	3.1083	1.19804	3.9000	40
دالة	.515**	6.476	1.15443	3.1417	1.15806	4.1083	41
دالة	.471**	8.173	1.11869	2.7750	1.15564	3.9750	42
دالة	.490**	6.096	1.32565	2.8750	1.21311	3.8750	43
دالة	.343**	5.166	1.31091	2.7500	1.41121	3.6583	44
دالة	.402**	6.456	1.31315	2.2000	1.57446	3.4083	45
دالة	.442**	3.825	1.7631	2.6241	1.5501	3.6804	46

مؤشرات صدق المقياس : استخرج لكلا المقياسان المؤشرات التالية :

1 - **الصدق الظاهري (Face Validity)** : وتحقق هذا الصدق في ضوء عرض فقرات كلا المقياسان على مجموعة من المحكمين .

2. **صدق البناء (Construct Validity)** : وتحقق ذلك من خلال استعمال التحليل الاحصائي للقرارات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعلاقة المجالات مع بعضها ، والدرجة الكلية للمقياس .

مؤشرات الثبات

استعمل الباحثان في إيجاد الثبات الطريقتين الآتتين وعلى عينه مؤلفة من (30) طالب وطالبة .

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest)

ولأجل استخراج الثبات لمقياس الدافعية العقلية ومقاييس أساليب التعلم وبطريقة إعادة الاختبار ، طُبِّق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثالثة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة وقد أُشيرت أسماء الطلبة الذين يمثلون عينه الثبات في سجل خاص بالباحثان . وبعد الانتهاء من التطبيق الاول والثاني مع الاخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن (15) يوم، حُسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات مقياس المقياسان في التطبيق الاول ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار نفسه من التطبيق الثاني ، ومن ثم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين لمقياس الدافعية العقلية بلغ (0.88) ، ومعامل الارتباط لمقياس اساليب التعلم (0.81)

ب- طريقة التجزئة النصفية (Spilt-Half)

ولغرض التحقق من توافر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية – فقد قام الباحثان بتطبيق مقياس الدافعية العقلية ومقاييس اساليب التعلم على عينة الثبات نفسها البالغ عددها (30) فرداً ثم قسمت فقرات المقياس الى نصفين ، فقرات النصف الاول تحمل الارقام الفردية وفقرات النصف الثاني تحمل الارقام الزوجية كلاً على انفراد . ومن ثم حسبت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة بيرسون (Person) وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الافراد على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس ، فبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.85) للدافعية العقلية و (0.80) لاساليب التعلم واستعملاً معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown) لتصحيح معامل الارتباط . وقد بلغ معامل الثبات للدافعية العقلية (0.81) ومعامل الثبات لمستوى الطموح الاكاديمي (0.82) وهما معامل ثبات عالٍ وبذلك يكون المقياسان قد استكملا اجراءات بناء هم .

الصيغة النهائية للمقياسين:-

أصبح مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية يتتألف من (48) فقرة موزعة على اربعه مجالات (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم ، حل المشكلات ابداعيا ، التكامل المعرفي) يستجيب في صوئها طلبة الجامعة على خمس بدائل ، يتراوح المدى النظري لدرجات الدافعية العقلية (240) لأعلى درجة و (48) درجة ادنى وبمتوسط فرضي (144) . في حين اصبح مقياس اساليب التعلم مؤلف من (44) فقرة موزعة على ثلث مجالات (الاسلوب العميق ، الاسلوب السطحي ، الاسلوب الاستراتيجي) يستجيب الطالب في صوئها على خمس بدائل ، لذا يتراوح المدى النظري لأعلى درجة (220) وادنى درجة هي (44) درجة وبمتوسط فرضي (132) .

التطبيق النهائي :

بعد ان استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينه قوامها (300) طالب وطالبة بواقع (150) ذكور و (150) اناث من طلبة جامعة تكريت .

الوسائل الاحصائية : تم معالجة بيانات البحث في ضوء استعمال الوسائل الاحصائية من خلال برنامج الحقيقة الاحصائية (spss) وتمثلت في المعادلات التالية

1. الاختبار الثاني لعينه واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينه البحث والمتوسط الفرضي
2. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية واساليب التعلم
3. معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات ، اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية
4. تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق على مقياس الدافعية العقلية واساليب التعلم وفقا لمتغير الجنس والتخصص .

الفصل الرابع : تفسير النتائج ومناقشتها

ضم هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصل اليها ، كما يتضمن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترنات التي يمكن الاستفادة منها في جوانب البحث العلمي المستقبلية :

الهدف الاول : التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة تكريت

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والفرضي على المقياس ، ومن ثم مقارنة الوسطين بواسطة الاختبار الثاني (t-test) لعينة واحدة ، جدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3) القيمة التائية لدلاله الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الدافعية العقلية

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
0.05	1.96	12.308	25.345	144	162.0100	300

تشير النتائج الى تتمتع طلبة الجامعة بالدافعية العقلية ، ويتسمون بالنزعة نحو الاتقان والانفتاح العقلي نحو التعرف والكشف عن الاشياء الجديدة ، والتمتع بروح المثابرة ، والتوجه نحو التعلم ، والمشاركة بالعملية التعليمية بدرجة عميقة ، لذلك نجد ان طلبة الجامعة يستعملون طرائق مختلفة من التفكير في حل المشكلات التي تواجههم ، ويظهرون مرونة معرفية في ايجاد البديل وفهم المواقف وابتكار الاشياء والافكار الجديدة .

الهدف الثاني : التعرف على الفرق على مقياس الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والشخص (ذكور - اناث)

جدول (4) الفرق في مقياس الدافعية العقلية وفق متغيري الجنس والشخص

مستوى الدالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	1.073	298	23.85	163.58	150	ذكور
				26.37	160.44	150	اناث
غير دالة	1.96	0.030	298	25.36	162.05	150	ادبي
				25.41	161.96	150	علمي

1. الفرق وفق متغيري الجنس (ذكور-اناث)

يمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة الذكور والاناث يتمتعون بذات المستوى تقريباً من الدافعية العقلية وهذا يرجع الى تقارب الجنسين في المستوى العقلي والتحصيل الدراسي ، فضلاً عن التشابه في امكانياتهم المعرفية واتباع منهج فكري يشجع على عمليات النقد وحل المشكلات ورغباتهم المرتفعة في النجاح .

2. الفرق في التخصص (ادبي - علمي)

يمكن تفسير هذه النتيجة ان لا توجد فروق كبيرة بين التخصصين حيث تبين ان طلبة التخصص الادبي وطلبة التخصص العملي يتقاربون في درجاتهم على الدافعية العقلية ، ويمكن تفسير ذلك ان الدافعية العقلية مطلباً وسمة اساسية في الشخصية العلمية لطالب العلم الجامعي اذ من الواجب ان يتميز الطالب في هذه المرحلة المتقدمة من الدراسة بالقدرة على توليد الحلول ، وتحفيز العقل على الابتكار والابداع والاتسام بالمرونة واستعمال العمليات العقلية العليا مثل النقد والتحليل والأمل وتركيب الافكار من اجل الوصول الى اشياء ومبتكرات فريدة لذلك فان من الخصائص سيكون مصير الطالب الفشل في اجتياز الواجبات والامتحانات الدراسية.

الهدف الرابع : التعرف على مستوى اساليب التعلم لدى طلبة الجامعة

جدول (5) الاختبار التائي لعينة واحدة لأساليب التعلم

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
0.005	دالة	1.96	16.611	132	17.399	145.686	300
							اساليب التعلم

وتتضح من هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من اساليب التعلم ، حيث ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على التكيف مع البيئة الجامعية وما تعلمه من منظومة تعليمية وفكرية وقيمة سنوات الدراسة ، كذلك ما يعيشه الطالب الجامعي في ظل الانفتاح المعلوماتي والثقافي ، ومن خلاله يتطلع الطالب الى ثقافات اخرى ويتعلم منها خبرات وتجارب ، قد ساعدته في اختيار اي اسلوب من اساليب التعلم ، كذلك ما اكتسبه الطالب من خبرات ومعلومات قد ساعدته في توظيف قدراته وتنظيم افكاره والتعبير عنها وفق ما يتلائم مع المهام المطلوبة ومواجهه المشكلات التي يتعرض لها وتوظيف ما يتعلم من خبرات لتجاوز كل المشكلات والصعوبات التي تعليقة.

الهدف الخامس: التعرف على مستوى اساليب التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	النوع	اسم المقياس	
	الجدولية	المحسوبة					الذكور	الإناث
غير داله	1.96	0.168	6.587	45.846	200	الذكور	العميق	اساليب التعلم
			6.480	45.973	200	الإناث		
غير داله	1.96	2.181	8.278	55.126	200	الذكور	السطحى	اساليب التعلم
			7.918	57.166	200	الإناث		
غير داله	1.96	1.954	8.788	49.733	200	الذكور	الاستراتيجي	اساليب التعلم
			8.526	51.686	200	الإناث		

وتأكد النتائج في الجدول اعلاه الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اساليب التعلم العميق حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.16) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ونرى انه لم يكن هناك فرق بين الجنسين وهذا يعني ان اساليب التعلم (العميق) لا تتأثر بالجنس.

الهدف السادس : مستوى اساليب التعلم تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)

جدول (7) نتائج الاختبار الثاني لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	النوع	اسم المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
داله	1.96	2.400	6.068	46.806	200	انساني	العميق
			6.852	45.013	200	علمي	
داله	1.96	4.611	7.622	58.246	200	انساني	السطحى
			8.145	54.046	200	علمي	
داله	1.96	4.897	8.294	53.080	200	انساني	الاستراتيجي
			8.470	48.340	200	علمي	

أثبتت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً في الاسلوب العميق بين التخصص العلمي والانساني ، أما الاسلوب السطحي والاسلوب الاستراتيجي فيوجد فرق دال احصائياً بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الانساني .

حسب تفسير هذه النتيجة فإن توجد فروق بين التخصصين ولصالح التخصص العلمي حيث ان طلبة الاختصاص العلمي يكون مستوى الطموح لديهم اعلى من المستوى الادبي .

الهدف السابع : العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية وأساليب التعلم :

مستوى الدلالة	نوع العلاقة	درجات الحرية	القيمة التائية الجدولية	معامل الارتباط	نوع العلاقة
0.05	ايجابية	158	1.196	0.82	الدافعية العقلية - مستوى الطموح الاكاديمي

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بدرجة جيدة بين الدافعية العقلية اساليب التعلم بمعنى انه كلما زادت الدافعية العقلية لدى الطالبة زاد مستوى تعلمهم بدرجة اكبر و تعد هذه الدرجة منطقية لأن استمتاع الطالبة بأجواء دراسية امنه خالية من الضغوطات والمهددات الخارجية يحفزهم نحو الدراسة والعمل على تحقيق تعلم عالي لديهم في الحياة الجامعية ، و تظهر النتائج ان اساليب التعلم له علاقة مهمه بالدافعية العقلية ، اذ ان كلما كانت المحاضرات الدراسية شيقة وممتعة وتحفز الطالب على التفكير وتحدي امكانياتهم المعرفية ادى ذلك الى ارتفاع مستوى دافعيتهم ورغبتهم في حل المشكلات و ايجاد البديل الفريدة لها ومستوى مثابرتهم وحبهم للمعرفة والاستطلاع .

النوصيات

- 1- الاستمرار بتحفيز دافعية الطلبة العقلية على الدراسة والتقوق من خلال الدعم المادي لهم ولا سيما الذين يعانون من الدخل الاقتصادي المنخفض
- 2- العمل على تربية الدافعية العقلية واساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وذلك من خلال توعية المدرسين القائمين على العملية التعليمية في المرحلة الاعدادية بأهمية تعليم الطلبة لأساليب تعلم مناسبة تتلائم مع طبيعة المرحلة العمرية التي هم فيها لكي يساعدهم على تحسين دافعيتهم ووعيهم وادائهم المعرفي ..

الاستنتاجات

- 1- تتمتع عينه البحث بمستوى جيد من الدافعية العقلية
- 2- لا توجد فروق بالدافعية العقلية وحسب متغير الجنس والشخص ، حيث أن الدافعية العقلية لم تتأثر بكل من الجنس والشخص .
- 3- تتمتع عينه البحث بمستوى جيد من اساليب التعلم .
- 4- لم يتأثر متغير اساليب التعلم بمتغير الجنس .
- 5- هناك فرق في اساليب التعلم (السطحى والاستراتيجي) (ولصالح الشخص الانساني .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة تتناول الدافعية العقلية وعلاقتها بالمتبرة .
- 2- اجراء دراسة تتناول الدافعية العقلية وعلاقتها بأساليب التفكير
- 3- إجراء دراسة تتناول اساليب التعلم وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية .
- 4- إجراء دراسة تتناول اساليب التعلم وعلاقتها بالذكاء المتعدد.

Sources

- 1- Aziz, Zeinab Ahmed, that Mahmoud Ahmed (2015): the effect of the 4Mat and Case cases formations on the mental motivation of students of the fourth grade in scientific physics, Journal of the College of Basic Education for Educational and Humanities / University of Babylon, No. (22).
- 2- Al-Asiri, Muhammad Ali, (2016), methods of thinking and mental motivation among students of the College of Education at King Saud University, Saudi Arabia.
- 3- Merhi, Tawfiq and Nawfal, Muhammad (2008), Jordanian image of the California measure of mental motivation, a field study on students of the University College of Educational Sciences, UNRWA in Jordan, Damascus University Journal. Issue 2, pp. 257-289.
- 4- Jaber, Liana and Qur'an, Maha (2004). Learning Styles - Theory and Practice, (1st floor), Al-Qattan Center for Educational Research and Development, Ramallah, Palestine.
- 5- Al-Sarayrah, Khaled (1992), Perceived self-efficacy and its relationship to parenting practices in support of children's autonomy, Master Thesis (unpublished), Amman, Jordan.
- 6- Al-Zayat, Fathi Mustafa, (2004): the knowledge foundations of mental formation and information processing (2nd edition), Egypt, university publishing house
- 7- Hammouk, Walid Salem, and Ali Muhammad Qais (2013): Measuring mental motivation among Mosul University students. Journal of Researches, College of Basic Education, University of Mosul, Volume 2, Number 1, pp. 363-300
- 8- Katame, Naifeh (2004): Teaching thinking for the basic stage, Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan
- 9- Al-Yousifi, Ali Abbas, (2009), Methods of thinking and learning among students of the Faculty of Jurisprudence, Journal of the College of Education for Humanities, University of Kufa, Volume (11) No. (6)
- 10- Waqad, Elham bint Ibrahim Mohamed (2008). Methods of thinking and their relationship to learning methods and goal orientations of students at the university level in Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Psychology
- 11- Al-Sulaymani, Mervat Bint Muhammad Hamza (2001). Information processing patterns for brain cerebral clearance and the learning methods of a sample of third-grade secondary students in the city of Makkah Al-Mukarramah. Master thesis for a master's degree, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- 12- Abu Rayash, Hussein - Abdel Haq Zahrieh, (2007). Educational Psychology, (for the university student and the practicing teacher), Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 13- Abu Hashem, Mr. Muhammad Kamal Safinaz Ahmed (2007). Distinguished methods of learning and thinking for university students in the light of their achievement levels and their different academic specializations, symposium on the academic achievement of a realistic and ambitious university student, Thebes University in Medina, Saudi Arabia.
- 14- Mohamed Bakr Nofal (2004). The effect of an educational program based on the theory of serious creativity on the development of mental motivation among university students with left brain control. Master Thesis, Jordan: College of Higher Education Studies, Amman Arab University.
- 15- Majeed, Sawsan Shaker (2008): Developing Critical Creative Thinking Skills, 1st Floor, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- 1_ Cacioppo , T& Petty , R,E. (1982) : The need for Cognition , Journal of Personality and Social Psychology
- 2_ De Bono (1998). Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity™, CD-Rom Idea scope ppy (LTD), A. C. N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia
- 3_ Entwistle ,N(1981) : Understanding Student Learning Groom helm , London
- 4_ Kohonen, V. (1996). Authentic Assessment in Affective Foreign Language Education, in J. Arnold (ed.), Affect in Language Learning, Cambridge, Cambridge University Press
- 5- Zhang, L. & Sternberg, R. (2005). Three- Fold Model of Intellectual Style. *Education Psychology Review*.17 (1). 91-110
- 6_ Insight Assessment , (2011-B) : Cranach's Alaf Information on CM3 Scales and Sub-scales , CA, Millbrae California Academic – Press .
<http://www.insightassessment.com/products-Thinking>
- 7_Cousin, G.(2008). An Introduction to Contemporary Methods and Approaches: Researching Learning In Higher Education Routledge, Taylor & Francis Group, New York and London
- 8_Kolp , A. Y. & Kolp , D.A.(2005): The Kolp Learning Styles Inventory-Version 3.1 , Experience Based learning Systems Inc.